S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20174
6 September 1988

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال للبعثة الدائمة للعراق لدى الامم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أبلغكم بأن اذاعة طهران قد أذاعت يوم ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ مقابلة مع محسن رفيق دوست وزير حراس الثورة في حكومة طهران تحدث فيها عن أمور كثيرة ليس فيها ما يشير الى أية نية للعمل من أجل السلام .

فقد كرر الوزير رفيق دوست دعوته الى أبناء الشعوب الايرانية بالتوجه الى الجبهات والاستعداد للقتال ضد العراق وقال : "إننا نحبذ كثيرا أن يطلب منا القيام بعمليات ما لنبرهن للعدو أي وضع نحن فيه" ، كما قال "إن التواجد من وجهة عناصر حزب الله أصعب بكثير من حالة الحرب ونريد أن يعانوا هذه المصاعب ويكونوا على استعداد تام كي نفرض السلام على العدو فرضاً من خلال قوتنا وقدرتنا .." .

ومن هذا يتبين أن السلام الذي يريده النظام الايراني هو السلام المفروض بقوة السلاح وليس السلام الشامل والعادل الذي يأتي عن طريق المفاوضات المباشرة ويضمن الحقوق المشروعة لطرفي النزاع .

والجدير بالذكر أن الوزير الايراني بعد استعراضه للصناعات العسكرية الايرانية تفصيلاً والاستعدادات القائمة لتجهيز قواته بهذه الأسلحة المصنعة وتهيئتها لجولة قادمة من الحرب ، ذكر ما يلي :

"وهناك مجموعة الصناعات ش . م . هـ . أو الكيمياوي الجرثومي والاحيائية والنووية" .

إن صدور مثل هذا التصريح الصارخ عن المسؤول الايراني إنما يعكس أساليب الرياء والنفاق الايراني في توجيه الاتهامات الكاذبة للعراق في الوقت الذي عمل فيه ومايزال يعمل على تصنيع الاسلحة ذات الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيمياوية التي أقر في حديثه هذا بأنه "لا توجد عندنا أية مشكلة علمية لانتاج السلاح الكيمياوي" .

ويعكس تصريح الوزير الايراني كذلك استخفاف هذا النظام استخفافاً تاماً بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية ، فهو في الوقت الذي يعلن فيه عن صناعة الاسلحة النووية يتغافل عن حقيقة أن ايران طرف في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي التزمت بموجبها بعدم السعي للحصول على هذه الاسلحة أو تصنيعها - وهو كذلك يعلن عن صناعة الاسلحة الجرثومية والبيولوجية ويتغافل عن حقيقة أن ايران طرف في الاتفاقية الدولية لحظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الاسلحة ، التي دخلت حيز النفاذ عام ١٩٧٥ . وهكذا يبرهن النظام الايراني مرة أخرى على لسان أحد مسؤوليه على عدم ايمانه بالسلام وعدم احترامه للمعاهدات والمواثيق الدولية ، وأن ما يسعى اليه فعلا من حديثه عن السلام إنما هو هدنة يستفيد منها لإعادة بناء قواته وتسليحها بجميع أنواع الاسلحة بما في ذلك الاسلحة الكيمياوية والجرثومية وحتى النووية من أجل شن العدوان المسلح مجدداً على العراق .

إن خطورة هذه المعلومات أملت علينا أن نضعها أمامكم وأن نرجو سيادتكم تأمين تعميمها على الدول الاعضاء في مجلس الامن .

(توقيع) علي صميده
السفير
القائم بالاعمال